

لا مفاوضات مع واشنطن قبل تغيير سلوكها

## إيران: الولايات المتحدة وداعموها لا يجروؤون على مهاجمتنا

## المرشد الأعلى: أميركا وإسرائيل إلى زوال



• المرشد الأعلى خلال إلقاء كلمته

أعلن المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في تصريح لافت، أنه لم يكن على قناعة تامة بالطريقة التي يجري بها تنفيذ الاتفاق النووي المبرم بين بلاده والقوى الكبرى عام 2015.

وأشار خامنئي خلال استقباله حشداً من طلبة الجامعة إلى أنه وجه رسالة إلى المسؤولين الإيرانيين حول الشروط التي يجب مراعاتها في تطبيق الاتفاق، قائلاً: «لم تكن لدي قناعة كاملة بالطريقة التي تم بها تنفيذ الاتفاق النووي وتحدثت مراراً بهذا الشأن مع المسؤولين المعنيين وبينهم رئيس الجمهورية ووزير الخارجية المحترم ونهيت من أمور كثيرة».

وذكر خامنئي أنه قرر التدخل في هذه القضية رغم اعتقاده بأنه يجب على المرشد الأعلى ألا يتدخل في الشؤون التنفيذية، وذلك لكونه مرتبطاً في بعض نواحيه بـ «الحركة العامة للثورة».

وحمل المرشد الأعلى «الأعداء» المسؤولية عن «حياكة المؤامرات لشل الجيل الشاب بجره إلى الشبهوات والمخدرات والنشاطات العنيفة في الفضاء الإلكتروني وبث روح اليأس فيه»، مشدداً على أن زوال الحضارة الأميركية وإسرائيل اللتين وصفهما بـ «أعداء البشرية» أمر محتوم.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي، أعلن روحاني عن وقف إيران تنفيذ بعض التزاماتها بموجب الاتفاق النووي، رداً على انسحاب الولايات المتحدة منه العام الماضي وتشديد عقوباتها ضد طهران.



• زوارق حربية إيرانية في المياه الدولية

بومبيو أن تأتي بالسفن الحربية إلى منطقتنا وتسمى هذا رديعا. هذا يسمى استفزازاً ويجبر إيران على إظهار رديعا الخاص، الذي تسميه أنت استفزازاً. هل ترى الدائرة؟» من جهته، سبق للرئيس الأميركي دونالد ترامب وقال: «إذا أردت إيران القتال ستكون تلك النهاية الرسمية لها... لا تهددوا الولايات المتحدة مرة أخرى أبداً».

من جهة أخرى أعلنت إيران أنها أبلغت جميع المسؤولين الأجانب الذين زاروها سرا وعلانية، بأنها لن تدخل في أي مفاوضات مع واشنطن.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الإيراني كيوان خسروي: «لقد ازدادت زيارات المسؤولين من دول مختلفة إلى إيران، وبينهم ممثلون عن الولايات المتحدة بشكل رئيسي... بعض هذه الزيارات عنية وبعضها سرية».

وأضاف: «بناءً على مبادئ الجمهورية الإسلامية ومن دون أي استثناء، أبلغنا جميع المسؤولين الذين زاروا إيران سرا وعلانية، رسالة قوة ومنطق ومقاومة وصمود الشعب الإيراني».

وتابع: «قلنا بصراحة إننا سنواصل هذا الطريق، ولن نكون هناك مفاوضات مع واشنطن طالما لم تغير سلوكها وتؤمن حقوق إيران».

وتصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، لاسيما بعد أن أرسلت واشنطن قوات إضافية إلى الخليج للتعدي لما تقول إنها «مؤشرات واضحة» على تهديد الاهتمام المشترك.

نقلت وكالة فارس الإيرانية للأنباء عن قائد كبير في الحرس الثوري قوله إن الولايات المتحدة وداعموها لا يجروؤون على مهاجمة إيران بسبب «روح المقاومة» لديها.

وأوردت الوكالة قول الجنرال غلام علي رشيد: «إذا كانت أميركا المجرمة وحمايتها الغربيون والإقليميون لا يجروؤون على الدخول في مواجهة عسكرية مباشرة مع بلدنا، فذلك بسبب روح المقاومة والنضحية لدى الشعب والشباب».

واعتبر آشنا، وهو مستشار الرئيس الإيراني في تغريدة على تويتر موجّهة لوزير الخارجية الأميركي أن الانتشار العسكري الأميركي في المنطقة استفزاز متعمد.

وأضاف: «لا يمكن أيها الوزير

## لا إنذار رسمياً بوجود التخلي عن «إس-400»

## تركيا: تعليق استيراد النفط الإيراني

## اتقاء لشرك أميركا



• منظومة إس 400

أعلن مسؤول تركي رفيع أن بلاده توقفت بالكامل منذ مطلع مايو الحالي عن استيراد النفط الإيراني، التزاماً منها بالعقوبات الأميركية على طهران.

وقال مسؤول في وفد الخارجية التركية إلى واشنطن: «بصفتنا حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة -فإننا نحترم العقوبات».

وأكد المسؤول التركي الذي طلب عدم ذكر هويته، أن بلاده توقفت اعتباراً من 2 مايو عن استيراد النفط الإيراني.

وتحدثت تقارير إعلامية في وقت سابق عن عدم تسجيل الصين أي طلبات جديدة لشراء النفط من إيران، وأن بكين قد تراجع عن تصريحاتها السابقة، التي أعلنت فيها عدم نيتها الانصياع للعقوبات الأميركية على إيران، كما ذكرت «رويترز» أن عملاق النفط «سي إن بي سي» و«سبنوك»، لم يسجلا أي طلبات لشراء النفط الإيراني لهذا الشهر.

وكانت الولايات المتحدة قد منحت الصين واليونان والهند وإيطاليا واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وتركيا، إعفاءات لمدة ستة أشهر من الالتزام بالعقوبات الأميركية على إيران انقضت في 2 مايو. من ناحية أخرى نفى نائب وزير الخارجية التركي يافوز سليم كيران، أن تكون واشنطن قد وجهت إنذاراً رسمياً لبلاده

تطالبها فيه بالتخلي عن صفقة صواريخ «إس-400» الروسية المضادة للأهداف الجوية.

وقال كيران حسيماً خلال زيارته للولايات المتحدة: «على المستوى الرسمي، لا يوجد حديث عن مثل هذا الإنذار».

وأعلنت تركيا أنها لن تتخلى عن شراء «إس-400» معتبرة أن هذه المنظومات ضرورية ومهمة بالنسبة لها، وكشفت أن الدفعة الأولى منها يجب أن تدخل البلاد في يوليو المقبل.

وتؤكد الولايات المتحدة أن «إس-400» ستؤثر سلباً على منظومات الناتو، وتهدد بفرض عقوبات على كل من يمتلكها، وقالت مرارا إن بإمكانها تأخير أو إلغاء عملية بيع تركيا أحدث طائرة من طراز «إف-35».

ونقلت قناة CNBC في وقت سابق عن مصادر لم تسمها، أن الولايات المتحدة منحت تركيا مهلة أسبوعين للعودة عن شراء «إس-400» من روسيا، تحت طائلة استبعادها من برنامج مقارات إف-35 التي تصنعها شركة «لوكهيد مارتن».

وفي سياق آخر اعتبر حزب العدالة والتنمية الحاكم بتركيا، أنه لا عيب في عقد اجتماعات بين المخابرات التركية والسورية لوقف القتال في سورية، رغم دعم أنقرة لجماعات مسلحة تقاثل المستوى مع حكومة دمشق.

تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس قراراً يطالب بريطانيا بإنهاء إدارتها لأرخبيل شاغوس في أقرب وقت ممكن، والاعتراف بسيادة موريشيوس عليه.

وتبنت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة القرار المقدم من السنغال نيابة عن المجموعة الإفريقية بأغلبية 116 صوتاً وسط اعتراض 6 أصوات، وامتناع 56 دولة عن التصويت.

وكانت بريطانيا قد فصلت عام 1965 أرخبيل شاغوس عن موريشيوس التي نالت استقلالها عن لندن عام 1968، وستم الأرخبيل إقليمياً بريطانيا في المحيط الهندي.

كما شيدت قاعدة أميركية في ديغو غارسيا، وهي أكبر جزر أرخبيل شاغوس الستين، فيما منع سكان الأرخبيل من العودة إلى مناطقهم بعد أن أجبروا على الرحيل عنها.

وأصدرت محكمة العدل الدولية في لاهاي في 25 فبراير الماضي توصية قانونية أوصت فيها بأن تعيد بريطانيا أرخبيل شاغوس إلى موريشيوس.

ورحبت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها بالتوصية الصادرة عن العدل الدولية، واستناداً إليها أكدت أن «أرخبيل شاغوس جزء لا يتجزأ من إقليم موريشيوس»، كما طالبت الجمعية العامة في قرارها الأمم المتحدة وجميع وكالاتها المتخصصة بالاعتراف بهذه الحقيقة. وبدوره أكد رئيس وزراء موريشيوس، برفايند كومار جوكنو، في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة على أن «إنهاء استعمار موريشيوس لم يكتمل بعد ولن يكتمل حتى تتكمن موريشيوس من ممارسة سيادتها على أرخبيل شاغوس الذي كانت قد خلصت محكمة العدل الدولية وبدون أي صوت معارض إلى أنه جزء لا يتجزأ من أراضي موريشيوس».

بالمقابل، دعت السفارة البريطانية كارين بيرس بأن المملكة المتحدة واثقة من سيادتها على الإقليم، مضيفة أن الأرخبيل «يخضع للسيادة البريطانية منذ عام 1814، وعلى عكس ما قيل اليوم، لم يكن جزءاً من جمهورية موريشيوس».

## استقالة المبعوث الخاص إلى الصحراء الغربية

## الأمم المتحدة تطالب بريطانيا برد أرخبيل

## إلى موريشيوس



• مورست كولر

وأضافت: «عام 1965، دخل مجلس وزراء موريشيوس بحرية في اتفاق لفصل إقليم المحيط الهندي البريطاني مقابل الحصول على مجموعة من المزايا تشمل حقوق الصيد والموارد الطبيعية والبحرية».

وبعد التصويت على القرار، قالت المندوبة البريطانية: «نقطة الدفاع البريطاني الأميركي المشتركة في الإقليم البريطاني بالمحيط الهندي تساعد على إبقاء الناس في بريطانيا وحول العالم في مأمن من الإرهاب والجريمة المنظمة والقرصنة».

وتابعت: وكما أوضحت حكومة الولايات المتحدة، فإن صفة إقليم المحيط الهندي البريطاني كإقليم بريطاني، أمر أساسي لنقطة الدفاع المشتركة ومصالحنا المشتركة مع واشنطن، وهو ترتيب لا يمكن تعديله.

من جهة أخرى أعلن المكتب الإعلامي للأمم المتحدة في جنيف أن المبعوث الخاص إلى الصحراء الغربية هورست كولر، قد استقال من منصبه «لدواع صحية». وقالت المنظمة الأممية في بيان صحافي، إن الأمين العام

أنطونيو غوتيريش «أسف بشدة على استقالة كولر، رغم تفهمه وداعي هذه الاستقالة، معرباً للأخير عن أطيب تمنياته».

ولم يحدد المكتب الإعلامي للأمم المتحدة طبيعة المشكلات الصحية التي يواجهها كولر ودفعته إلى ترك منصبه، فبعد ست سنوات من انقطاع الحوار، نجح كولر وهو رئيس ألمانيا السابق في تنظيم اجتماعات ثنائية للمفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو، بحضور ممثلين عن موريتانيا والجزائر في جنيف، إلا أنها لم تثمر عن نتائج، وتقع الصحراء الغربية على الطرف الغربي للصحراء الكبرى وتمتد على ألف كم على طول الأطلسي، وخاض المغرب وجبهة البوليساريو حرباً للسيطرة على الصحراء الغربية بين عامي 1975 و1991 انتهت بهدنة مستمرة حتى اليوم وتحرسها قوات أممية.

وتطالب البوليساريو بتنظيم استفتاء عام لتقرير مصير الصحراء، في حين يرفض المغرب أي حل سوى حكم ذاتي في ظل سيادته.

بريطانيا: توقع استقالة  
رئيسة الوزراء اليوم

• تيريزا ماي

نقلت صحيفة «تايمز» عن موالين لرئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أنها قد تعلن استقالتها اليوم الجمعة. وأضافت الصحيفة أن أنصار ماي يرجحون إعلانها استقالتها بعد اجتماعها مع السير غراهام برادي اليوم. وتامل ماي في الحصول على دعم النواب لاتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد، وأطلقت جملة من الوعود لتقنع بها معارضو وثيقة الخروج، التي ستخرج على البرلمان للمرة الرابعة مطلع يونيو المقبل. وأهم الوعود التي قطعها ماي، تمكين البرلمان من التصويت على استفتاء ثان وسيناريوهات العلاقات التجارية المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي. وتأتي هذه الأنباء بعد استقالة زعيمة مجلس العموم في البرلمان البريطاني أندريا ليدز مساء الأربعاء، بسبب خلافاتها مع ماي على قضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

